

## المشكلات التعليمية التي تواجه مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي

م. عامر عواد جاسم

amerawadawad11@gmail.com

مديرية تربية الانبار

### الملخص

تهدف هذه الدراسة للتعرف على اهم المشكلات التعليمية التي تواجه مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي، وتقسّم المشكلات الى اربع مشكلات وهي (المشكلة المتعلقة في البيئة المدرسية ، مشكلة الإدارة المدرسية ، المشكلة المتعلقة بمدرسي الاحياء ، المشكلة المحيطة بالبيئة المدرسية)، وتم الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف ظهرت لمتغيرات (سنوات الخبرة، ومكان العمل، والوضع الاجتماعي)، استخدم المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة وقام الباحث بأعداد استبانة أداة للدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية التي تلاءم الدراسة، بلغ عددها (٣٠) من مدرسي الاحياء من اصل مجتمع الدراسة (١٠٠) مدرساً.

واظهرت نتائج الدراسة وهي: أن المشكلات التعليمية التي تواجه مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي والمتعلقة بالمشكلات الشخصية للمدرس جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي (٤.١٩)، اما بالمرتبة الاخيرة المشكلات البيئة المدرسية وبمتوسط حسابي (٣.١٣) وبدرجة عالية. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية) لكافة محاور الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة بتوفير سكن ملائم لمدرسي الاحياء بالسكن والإقامة بالقرى والارياف، وإصدار تعاميم من الوزارة خاصة لمدارس القرى والارياف تراعي ظروف المدارس والمشكلات التي تعاني منها.

الكلمات المفتاحية: المشكلات التعليمية، مدرسي الاحياء، مدارس القرى والارياف.

## **Educational Problems Facing Biology Teachers in Rural and Village Schools in Ramadi**

**Researcher: Amer Awad Jassim**

**Anbar Education Directorate**

### **Abstract:**

This study aims to identify the most significant educational problems facing biology teachers in rural and village schools in Ramadi. The problems are divided into four categories: (problems related to the school environment, school administration, problems related to biology teachers, and problems surrounding the school environment). The study revealed statistically significant differences in the average ratings of biology teachers in rural and village schools based on the variables of years of experience, workplace, and social status. The descriptive method was used to achieve the study's objectives, and the researcher developed a questionnaire as the data collection instrument. The study population consisted of biology teachers in rural and village schools in Ramadi, and a random sample of 30 biology teachers was selected from a total population of 100.

The sample was selected using a method suitable for the study. The study results showed that the educational problems faced by biology teachers in rural schools in Ramadi, related to the teachers' personal issues, ranked first with a very high score (4.19), while problems related to the school environment ranked last with a high score (3.13). The study also showed no statistically significant differences attributable to the variables of years of experience, academic qualifications, and marital status

across all study areas. The study recommended providing suitable housing for biology teachers in rural areas and issuing directives from the Ministry specifically for rural schools that take into account the schools' circumstances and the problems they face.

**Keywords: Educational problems, Biology teachers, Rural school**

### مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحث على مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي، لوحظ عدد من المشكلات التي تواجه أداء المدرسي لأدوارها منها (المشكلات الشخصية، والبيئة المحيطة، والإدارة المدرسية، والبيئة المدرسية)، فالبيئة المدرسية غير الملائمة التي لا تتوافر فيها أنظمة الأمن والسلامة، وعدم توفر بيئة ملائمة في المختبرات، والوسائل التعليمية وأجهزة العرض، قد تؤثر على العملية التعليمية من كافة جوانبها، بالإضافة إلى ما يعانيه المدرسين من ظروف شخصية تؤثر على نتائج العملية التعليمية من أجل تحقق أفضل صورة في نتائج التعليم، حيث أشارت دراسة القحطاني (٢٠٠٦)، إذا ما تهيأت الظروف المناسبة التي تمكن المدرسين من أداء واجبهم فافضل صورة، داخل البيئة المدرسية كالضوضاء، والنظافة، والتهوية، أو بالبيئة المحيطة والتي يعيشها المدرس داخل الأسرة والمجتمع من حالة اقتصادية وصحية وتعليمية سواء داخل المسكن أو العمل وما ينتج عنها من مشكلات. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة، وتوفير التعليم الملائم في مدارس القرى والارياف في أفضل صورة، وما يتعرض التعليم في هذه المناطق من المشكلات مختلفة تؤثر على عملية التعلم والتعليم لذا جاءت مشكلة الدراسة هذه في السؤال الرئيسي:

ما المشكلات التعليمية التي تواجه مدرسي الاحياء في القرى والارياف في مدينة الرمادي؟

### أهمية الدراسة:

ان التطور التكنولوجي والمعرفي هو ما يتسم به عصرنا الحالي، والذي تناول عدة مجالات في حياتنا اليومية، ومن اهمها مجال التعليم، وان تطور مجال التربوي في العراق نتيجة لتطورات التي شهدتها جوانب الحياة المختلفة نتيجة مما دفع بالقائمين

على العملية التربوية إلى الاهتمام بمؤسسات التعليم في كافة جوانبها، لغرض مواكبة التطورات السريعة في المجتمع والالتحاق بالتغيرات العربية والعالمية. ان العملية التعليمية التي يقوم عليها العاملين في وزارة التربية لحث الأفراد لغرض تعليمهم وتعديل من سلوكهم بما يتماشى من تطورات معرفية لغرض تحقيق اهداف المجتمع بصورة صحيحة، كما أنها تشمل حقوق التعليم. في كافة مراحلها المختلفة، (وزارة المعارف، ١٩٩٦).

ان للتوسع الكبير الذي يشهده العملية التعليمية وانتشار المدارس بشتى مراحلها التعليمية في المدن والقرى (الثقفي ٢٠١٠). ونظراً لكون المملكة العربية السعودية بلداً مترامي الأطراف جغرافياً فقد حرصت الدولة إلى كل مكان منها ولهذا جعلت الدولة انتشار التعليم الابتدائي في المدن والقرى لدرجة أن هناك مدارس فتحت في بعض القرى يكلف فيها تعليم التلميذ في المرحلة الابتدائية نفقات طالب جامعي (بامشموش، ١٩٨٥).

#### اهداف الدراسة:

- ١- المشكلات التعليمية التي تواجهه مدرسي علوم الاحياء في مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي
- ٢- التعرف على المشكلات التي تواجهه مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف لمجال البيئة المحيطة بالمدرسة.
- ٣- التعرف على المشكلات التي تواجهه مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف لمجال البيئة المدرسية.
- ٤- التعرف على الفروق في المشكلات التعليمية التي تواجهه مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف تبأ لمتغير (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والنوع الاجتماعي)؟
- ٥- التعرف على المشكلات التي تواجهه مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف لمجال الإدارة المدرسية.

#### حدود الدراسة:

#### اقتصرت الدراسة على المحددات التالية:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في المشكلات التعليمية التي تواجهه مدرسي الاحياء في مناطق القرى والارياف في مدينة الرمادي والتي تشمل عدة ابعاد مختلفة (الشخصية المتعلقة بالمدرس، البيئة المحيطة بالمدرسة، البيئة المدرسية، الإدارة المدرسية).

- الحدود البشرية: عينة عشوائية من مدرسي الاحياء (مدرسين، مدرسات) الذين يدرسون في مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي.
  - الحدود المكانية: مدارس الحكومية في القرى والارياف التابعة الى مديرية تربية الانبار في مدينة الرمادي.
  - الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٤/٢٠٢٥).
- مصطلحات الدراسة:**

- المشكلات: عرف صابر (٤٧، ٢٠٠٥) بأنها (وهو عدم الارتياح الذي يثير التفكير حتى يستطيع ان يعرف ويحدد بعض وسائله)
- عرفها الباحث إجرائيا : (الصعوبات التي تواجه المدرسي في القرى والارياف اثناء الدوام الرسمي وعند القيام بأداء دروسهم).
- المشكلات التعليمية: تلك الصعوبات والعوائق بالمجالات التعليمية مثل: ضعف البيئة المدرسية، وضعف الوسائل التعليمية لجميع المراحل وكافة التخصصات العلمية والإنسانية (بامشوش، ١٩٨٥، ١٨).
- ويعرفها الباحث إجرائيا: تلك وهي المشكلات الشخصية المتعلقة بمدرسي الاحياء ومشكلات البيئة المحيطة بالمدرسة ومشكلات بالبيئة المدرسية، ومشكلات بالإدارة المدرسية.

#### الجوانب النظرية:

- الجانب النظري: ان الجانب النظري لهذه الدراسة هو لغرض إمكانية إيجاد حل لمشكلة تعاني منها مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي.
- الجانب التطبيقي: ان الجانب التطبيقي لهذه الدراسة هو حصول كل طالب في مدارس القرى والارياف على أفضل فرص للتعليم.

#### مفهوم المناطق القرى والارياف:

التعليم في المناطق القرى والارياف يختلف باختلاف الدول، والعوامل البيئية، والجغرافية. والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، ولما كانت هذه العوامل وغيرها في هذه المناطق تختلف اختلافاً بينا عن غيرها من المناطق الأخرى. كان لابد من النظر إلى العاملين بها نظرة تتفق مع ما يتحملونه من أعباء في سبيل القيام بواجبات وظائفهم حتى يستطيع إيصال هذه الرسالة بأفضل صورة (النشوان، ٢٠١٣).

ويرى (بدور، ٢٠٠٢) ان المشكلات التي تواجه المدرسين في مدارس القرى والارياف التي هي ليست مواطنهم الأصلية. وما يترتب على ذلك من آثار في إدارة المرافق بها، فإنه ينبغي التعرض لطبيعة هذه المناطق، وبيان العوامل الاجتماعية السائدة فيها،

وأثارها على العاملين بها في ضوء النظم القانونية للتعين، والنقل، والترقيات، ووسائل الاتصال الإداري.

سمات القرى والارياف: قد اورد الحسين وآخرون (١٩٩١) مجموعة من السمات على النحو التالي:

١- بعد مناطق القرى والارياف عن قلب المدن.

٣- تتميز بقلة السكان مقارنة بسكان المدن.

٤- قلة وسائل التنقل وبعدها عن المركز.

٥- دخل السكان هو الرعي، والزراعة.

١- تدني مستوى دخل الأفراد، والنقص في رؤوس الأموال.

**المشكلات التعليمية التي تواجه التعليم في القرى والارياف:**

ان التعليم في المناطق الريفية يعاني العديد من المشكلات، وتتمثل أبرز المشكلات في بعد المدارس عن مكان المدرسة في مناطق القرى والارياف وصعوبة الطرق المؤدية إليها، والظروف المناخية، وإمكانات المدارس، وعدد التدريسين فيها، وتوفير الوسائل التعليمية. وقلة تواصل أولياء الأمور، وعدم توفر الدورات التدريبية (الغامدي، ١٩٩٤).

سلطت دراسة (Matis,2003) الضوء على المخصصات المالية ذات الصلة بالمدارس في المناطق الريفية، وقلتها مقارنة بالمدن مما يضعف مستوى التعليم فيها، ويضعف أيضاً رغبة المدرسين عن التعليم بها.

يرى (Montgomery,2010) أن المدارس الريفية تواجه العديد من المشكلات التي يمكن القول إن طبيعة المشكلات التي تواجه التعليم في القرى تختلف عن طبيعة المشكلات التي تواجه التعليم في المدينة، إلا أن هذا لا يجزم وجود مشكلات مشتركة في المدينة والقرى الريفية.

**ثانياً- الدراسات السابقة المرتبطة:**

دراسة القناص (٢٠١٣): تهدف الدراسة التعرف على ان إسهام الإدارة الاجتماعات المدرسية في حل المشكلات التعليمية والادرية التي تواجهه العملية التربوية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام المنهج الوصفي وبناء استبانة طبقت على المدرسين والمدراء حسب مجالاتها.

وان من اهم نتائج هذه الدراسة الاجتماعات المدرسية تسهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التعليمية والإدارية بالمدرسة.

دراسة فنذر واخرون (Vander .٢٠٠١) تهدف للتعرف على رأي الإدارة المدرسية في إيجاد حلا لمشكلات المدارس الحكومية في أمريكا، ومعرفة الآراء المتعلقة بحجم المدرسة وموقعها، واستخدام المنهج الوصفي، وقد توصلت نتائجها إلى أن أغلب المشكلات خطيرة كانت بالمدارس الثانوية اكثر من المدارس الابتدائية.

دراسة النشوان (٢٠١٣): تهدف الدراسة لمعرفة المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مديرات المدارس الحكومية في المناطق النائية بمحافظة القويعة وتم استخدام المنهج الوصفي. لملائمة لمشكلة الدراسة وتوصلت النتائج ان الكثير من المشكلات التي تواجه الإدارة مثل صعوبة توفير وسائل نقل، وعدم وجود مرشد تربوي.

دراسة عبد الله وعيسى (٢٠١٤) وهدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع الريفي في محافظة اللاذقية كالمشكلات الاجتماعية، والتعليمية، والصحية. والاقتصادية، والزراعي ولتحقيق هدف الدراسة استخدام المنهج الوصف. وان نتائج الدراسة إلى أن نسبة الأمية في عينة الدراسة (١٢.٦%)

دراسة هيلسن (٢٠١١) تهدف الدراسة الى التعرف على مشكلات المعلمين الذين يحصلون على عمل في المدارس الريفية أو الشمالية، بريف ساسكتشوان (مقاطعة في كندا)، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، كما استخدمت المقابلة كأداة للدراسة، وقد توصلت نتائجها إلى عدة مواضيع تتعلق بالتحديات التي تواجه العمل في المجتمعات الريفية والشمالية قدم الباحثون توصيات للمدرسين الذين يفكرون في توظيفهم على وظيفة تدريس ريفية تبحث عن علاقات إرشادية داخل وخارج المجتمع.

دراسة (Montgomery,2010) تهدف لتحديد المشكلات التي تواجهها ولاية نبراسكا الريفية بأمريكا، واستخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، طبقت الدراسة على عينة في المدارس النائية. وقد توصلت نتائجها وجود تحديات في التحاق الطلاب وميزانية المدرسة والأداء المدرسي.

دراسة الثقفي (٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على المشكلات الشخصية والإدارية والمادية والثقافية المتعلقة ببيئة القرى النائية التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في القرى النائية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهن، وكذلك التعرف على دور المشرفة التعليمية في حل مشكلات معلمات الاقتصاد المنزلي في القرى النائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت أهم نتائجها إلى أن المشكلات الشخصية والإدارية كانت بدرجة متوسطة، والمادية والثقافية المتعلقة ببيئة القرى كانت بدرجة كبيرة.

## ٣- منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام الاستبانة الورقية وتم تصميم استبانة لجمع بيانات الدراسة، وتوزيعها بشكل مباشر على عينة الدراسة في مدارس القرى والارياف.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي والبالغ عدده (١٠٠) من مدرسي الاحياء في مدينة الرمادي خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مدرس ومدرسة تخصص الاحياء في مدارس القرى والارياف يمثلون نسبة (30%) تقريباً من حجم العينة، وقد توزعوا حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١) افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الدراسية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
سنوات الخبرة	من (١) الى (٥) سنوات	١٢	٤٠
	من (٥) الى (١٠) سنوات	١٠	٣٣.٣٣
	اكثر من (١٠) سنوات	٨	٢٦.٦٦
	المجموع	٣٠	١٠٠%
المؤهل العلمي	دبلوم	١٠	٣٣.٣٣
	بكالوريوس	١٤	٤٦.٦٦
	دراسات عليا	٦	٢٠
	المجموع	٣٠	١٠٠%
النوع الاجتماعي	ذكر	١٧	٥٦.٦٦
	انثى	١٣	٤٣.٣٣
	المجموع	٣٠	١٠٠%

أداة الدراسة:

قام الباحث بناء أداة الدراسة لقياس متغيرات الدراسة، وذلك بالاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة، وتكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين، الجزء الأول يبن التعريف بالدراسة وتعليمات تعبئة المقياس والبيانات الشخصية لأفراد العينة، والجزء الثاني يشير إلى قياس التصورات حول المشكلات التعليمية التي تواجه مدرسي الاحياء في القرى والارياف في مدينة الرمادي وفق نموذج (ليكرت) وقسم الى خمس

مديات (عالية جداً، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ويجيب أفراد العينة عن كل فقرة فيها وعددها (٢٥) فقرة باختيار درجة موافقة واحدة من بين بدائل الإجابة.  
**صدق الأداة:**

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بعد الاطلاع على عنوان الدراسة وأجرى على كل فقرة بعض التعديلات اللازمة من حيث ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة المتعلقة بشمول مقياس للمشكلات التعليمية ومدى كفاية الأداة لهذه الدراسة. ولاستخراج دلالات صدق بناء المقياس استخرجت معاملات الفقرات مع الدرجة الكلية بتحليل هذه الفقرات وحساب معامل التمييز لكل فقرة مع الدرجة الكلية، وقد تراوحت بين (٠.٧٨٢ - ٠.٨٥٣)، وهذا يعني أن جميع المعاملات كانت درجة مقبولة ودالة إحصائياً.  
**ثبات الأداة:**

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (١٠) مدرس، باستخدام معادلة الفاء كرو نباخ للأداة وقد بلغ (٠.٩١١)، حيث تبين انها تتمتع بمعامل ثبات مناسب يمكنها تحقيق اهداف الدراسة.  
**إجراءات الدراسة:**

**تم اجراء هذه الدراسة وفق الخطوات التالية:**

- ١- تحديد افراد مجتمع الدراسة.
- ٢- اعداد أداة الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بحث أصبحت بصورة النهائية مناسبة لتطبيق على افراد الدراسة.
- ٣- اختيار الباحث عينة قصدية من مدارس مدينة الرمادي.
- ٤- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.
- ٥- تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)؛  
للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:  
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال المتعلق بالمشكلات التعليمية التي تواجه مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي.  
- اختبار التباين أحادي الاتجاه ( one-way ANOVA ) للإجابة لتقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري سنوات الخبرة.  
- اختبار (Mann-Whitney) للإجابة عن متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الوضع الاجتماعي.

- اختبار شيفيه ( Scheffe ) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات الأسئلة تعزى لمتغيرات الدراسة.

### نتائج الدراسة ومناقشة السؤال الرئيسي:

ما المشكلات التعليمية التي تواجه مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لاستجابات مدرسي الاحياء حول المشكلات الشخصية للمدرس كما موضح في جدول (٢)

جدول ( ٢ ) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدرسي الاحياء في القرى والارياف حول مجال المشكلات الشخصية للمدرسين.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٤	أواجه صعوبة في بناء علاقة اجتماعية	4.40	٠.٩٥٨	١	عالية جدا
٣	حالي النفسية تتأثر نتيجة البعد عن البيت	٤.٣٣	٠.٩٣٤	٢	عالية جدا
٢	قلة المحلات الأساسية	٤.١٦	٠.٨٩٥	٣	عالية جدا
١	صعوبة توفر المواصلات في القرى والارياف	٤.٠٨	٠.٨٥٧	٤	عالية جدا
٥	ارتفاع تكاليف النقل للقرى والارياف	٤.٠١	٠.٧٨٥	٥	عالية جدا
	المجموع	٤.١٩	٠.٨٨٥		عالية جدا

جدول ( ٢ ) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدرسي القرى والارياف في مدينة الرمادي التي تواجه حيث بلغ متوسط الكلي (٤.١٩) وبانحراف معياري (٠.٨٨٥). وظهرت النتائج ان المشكلات الشخصية التي تواجه مدرسي القرى والارياف في مدينة الرمادي من وجهة نظر مدرسي الاحياء، حيث أن أعلى الاستجابات كانت لصالح العبارة (٤) أواجه صعوبة في بناء علاقة اجتماعية والتي جاءت بدرجة عالية جداً بمتوسط حسابي (٤.٤٠). ويعود ذلك ان مدرسي الاحياء يواجهون صعوبة في بناء علاقة اجتماعية الذي تؤثر بسبب اختلاف العادات والبيئة، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (٥) ارتفاع تكاليف النقل للقرى والارياف والتي جاءت أيضا بدرجة عاليةً بمتوسط حسابي (٤.٠١). ويعود ذلك إلى بعد المسافة بين مركز المدينة والقرى المحيطة بها والتي يعاني منها مدرسي الاحياء. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة النشوان (٢٠١٣).

## نتائج السؤال الثاني:

ما المشكلات التي تواجه مدارس الاحياء في القرى والارياف لمجال البيئة المحيطة؟ وللإجابة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لاستجابات مدرسي الاحياء في القرى والارياف في مدينة الرمادي حول المشكلات المتعلقة بالبيئة المحيط بالمدرسة، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول رقم (٣) يبين متوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة مدرسي الاحياء في قرى وارياف مدينة الرمادي حول البيئة المحيطة بالمدرسة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٧	اواجه ضعف خدمات الانترنت في القرى	4.50	١.٠٣٠	١	عالية جدا
٩	قصور في خدمات الرعاية الصحية	٤.٣١	١.١٥٠	٢	عالية جدا
١٠	تدني المستوى المعيشي بالقرى والارياف	٤.٢٠	١.١١١	٣	عالية جدا
٦	صعوبة الحصول على السكن الملائم	٤.٠٨	١.٢١١	٤	عالية
٨	ارتفاع تكاليف السكن في القرى	٣.٩٠	٠.٩٩٥	٥	عالية
١٢	خدمات الكهرباء متدنية	٣.٧٥	٠.٨٩٩	٦	عالية
١١	ضعف في القنوات اتغير الفهم الخاطئة	٣.٦٠	٠.٨٧٢	٧	عالية
١٣	نلاحظ نظرة ضيقة في المجتمع لغرض التعلم	٣.٤٧	٠.٨٣٢	٨	عالية
	المجموع	٣.٩٧	١.٠١٢		عالية

يبين جدول (٣) ان مدرسي الاحياء في القرى والارياف تظهر موافقات بدرجة عالية على المشكلات المتعلقة بالبيئة المحيطة بالمدرسة حيث بلغ متوسط الحسابي الكلي (٣.٩٧) وبانحراف معياري (١.٠١٢)، حيث اعلى استجابة لصالح الفقرة (٧) وهي تنص على اواجه ضعف خدمات الانترنت في القرى في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة بهذا البعد لصالح الفقرة (١٣) والتي تنص نظرة ضيقة في المجتمع لغرض التعلم ويظهر السبب في هذا الانخفاض هو عدم تعلم بعض الإباء والامهات في القرى مما انعكس سلباً على أبنائهم. وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة النشوان (٢٠١٣).

## نتائج سؤال الثالث:

ما المشكلات التي تواجه مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف لمجال البيئة المدرسية؟ للإجابة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لاستجابات مدرسي الاحياء في قرى والارياف مدينة الرمادي حول مجال (المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدرسي الاحياء القرى والارياف في العينة حول البعد الثالث "المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية" درجة المتوسط الانحراف

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١٥	ضعف الخدمات التقنية داخل المدرسة	٤.٨٠	١.٠٧٠	١	عالية جدا
١٧	قلة وسائل السلامة في المدرسة	٤.٢٠	١.٠١٠	٢	عالية جدا
١٦	سوء البنية التحتية للمدرسة	٤.٠١	٠.٩٩١	٣	عالية جدا
١٤	قلة المرافق الصحية في المدرسة	٣.٩٩	٠.٩٩٠	٤	عالية جدا
١٨	قلة النظافة العامة في المدرسة	٣.٩٥	٠.٩٨٢	٥	عالية جدا
١٩	قصور شبكة الانترنت في المدرسة	٣.٨٥	٠.٩٧٥	٦	عالية جدا
	المجموع	٣.١٣	١.٠٠٣		عالية جدا

الجدول (٤) يبين أن مدرسي الاحياء في القرى والارياف في مدينة الرمادي موافقات بدرجة استجابة: "عالية جدا" على المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تواجههم في مدارسهم حيث بلغ المتوسط الكلي لهذا السؤال (٣.١٣)، وبانحراف معياري (١.٠٠٣). حيث أن أعلى الاستجابات كانت لصالح العبارة (١٥) التي تبين ان ضعف الخدمات التقنية داخل المدرسة بدرجة استجابة عالية جدا إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤.٨٠)، وقد يعود السبب في ذلك لأهمية توفر الأجهزة ذات العلاقة بمصادر التعلم وتأثيرها على العملية التعليمية، حيث جاءت قصور شبكة الانترنت في المدرسة بالمرتبة الأخيرة وبالمتوسط الحسابي لها (٣.٨٥)، ويعود السبب في ذلك إلى أن أغلب المدارس تعاني من ضعف خدمات الانترنت وعدم الاشتراك في منظومات الأنترنت، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النشوان (٢٠١٣).

## نتائج السؤال الرابع:

ما المشكلات التي تواجه مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف لمجال الإدارة المدرسية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لاستجابات مدرسي علم الاحياء في القرى والارياف بمدينة الرمادي حول (المشكلات

المتعلقة بالإدارة المدرسية) كما في الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) يوضح حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢٠	ضعف شبكة الانترنت على عمل إدارة المدرسة	٤.٢٠	١.١٣٢	١	عالية جدا
٢٣	عزوف المدرس عن تولي المناصب الإدارية	٣.٩٠	١.٠٥٠	٢	عالية جدا
٢١	قلة الخبرة الإدارية لدى إدارة المدرسة	٣.٦٠	٠.٩٩١	٣	عالية
٢٥	قصور في تقدير الاشراف التربوي لظروف المدرس الخاصة	٣.٤٠	٠.٩٦٥	٤	عالية
٢٢	عدم مراعاة بعض التعاميم في مدارس القرى والارياف	٣.٢٥	٠.٩٥٢	٥	عالية
٢٤	قلة الاهتمام بالترشيح المدرسين للدورات التدريبية	٣.١٥	٠.٩٤٠	٦	عالية
	المجموع	٣.٥٨	١.٠٠٥		عالية

بين الجدول رقم (٥) أن مدرسي علم الاحياء في مدارس القرى والارياف موافقون بدرجة استجابة عالية على المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية حيث حصل المتوسط العام لاستجاباتهم في بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، وبانحراف معياري (١.٠٠٥)، وتظهر النتائج المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تواجه مدرسي علم الاحياء في مناطق القرى والارياف ، حيث كانت أعلى استجابة بمتوسط حسابي (٤.٢٠) للفقرة ضعف شبكة الانترنت على عمل إدارة المدرسة، ويرجع السبب عدم توفر بيئة مدرسية ملائمة للتعليم في مدارس القرى وكذلك الصعوبات التي تواجه مدرسي الاحياء التعامل مع الأهالي في القرى والارياف وقد جاءت بالفقرة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١٥) للفقرة قلة الاهتمام بالترشيح المدرسين للدورات التدريبية ، ويرجع السبب الى عدم الاهتمام بتطوير مهارات المدرس في مدارس القرى.

## النتائج سؤال الخامس:

سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية؟" وللإجابة تم حساب قيمة (ت) وقيمة (ف) حسب النقاط التالية:

- تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (من سنة إلى أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات)

استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة الفروق بين المتوسطات لمتغير سنوات الخبرة بمستوياته الثلاثة والتي تشير إلى التالي:

جدول (٦) دلالة الفروقات في استجابات مدرسي الاحياء في القرى والارياف في مدينة الرمادي تبعاً لمتغير سنوات الخبر.

البعد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	قيمة (ف)	الدلالة
المشكلات الشخصية المتعلقة بالمدرس	من (١) الى (٥) سنوات	٩	٤.١٠	٤.٧٢١	٠.٨٠٢
	من (٥) الى (١٠) سنوات	١٤	٣.٩٥		
	اكثر من (١٠) سنوات	٧	١.٢٢		
المشكلات المحيطة بالبيئة المدرسية	من (١) الى (٥) سنوات	٩	٤.٠٦	٠.٨٨٢	٠.٤١٦
	من (٥) الى (١٠) سنوات	١٤	٤.٠٠		
	اكثر من (١٠) سنوات	٧	٣.٩٥		
مشكلات داخل البيئة المدرسية	من (١) الى (٥) سنوات	٩	٤.٣٩	٠.٢٨٣	٠.٧٥٢
	من (٥) الى (١٠) سنوات	١٤	٤.٢١		
	اكثر من (١٠) سنوات	٧	٤.١٠		
مشكلات الإدارة المدرسية	من (١) الى (٥) سنوات	٩	٤.١٢	٠.٧٧٦	٠.٤٥٦
	من (٥) الى (١٠) سنوات	١٤	٤.٦٥		
	اكثر من (١٠) سنوات	٧	٤.٦٨		
الدرجة الكلية لكل مجال	من (١) الى (٥) سنوات	٩	٤.٤١	١.٢١٩	٠.٠٢٥١
	من (٥) الى (١٠) سنوات	١٤	٤.٣٢		
	اكثر من (١٠) سنوات	٧	٤.١٩		

الجدول (٦) يبين وجود تفاوت بين المتوسطات الحسابية في استجابات مدرسي الاحياء القرى والارياف في مدينة الرمادي حول المشكلات التعليمية في المدارس تبعاً

لمتغير سنوات الخبرة ، وتم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي (OneWay Anova) للكشف عن الفروق بين المتوسطات لمتغير سنوات الخبرة بمستوياته الثلاثة والتي تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد

الدراسة، والسبب هو كثرة التنقلات من المناطق القرى والارياف الى مركز المدينة، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة عبدالله وعيسى (٢٠١٣)، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الثقيفي (٢٠١٠).  
ثانياً - تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لمعرفة الفروقات في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدرسي الاحياء القرى والارياف في مدينة الرمادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وجدول (٧) يبين ذلك:

اللبعد	المؤهل	العدد	المتوسط	قيمة (ف)	الدلالة
المشكلات الشخصية المتعلقة بالمدرس	دبلوم	٨	٤.٠٢	٣.٢١٠	٠.٥٢٧
	بكالوريوس	١٢	٣.٠٥		
	دراسات عليا	١٠	٣.٠٨		
المشكلات المحيطة بالبيئة المدرسية	دبلوم	٨	٤.٠٠	٠.٨١٢	٠.٤٥٦
	بكالوريوس	١٢	3.02		
	دراسات عليا	١٠	٤.٠١		
مشكلات داخل البيئة المدرسية	دبلوم	٨	٤.٠٨	٠.٢٩٥	٠.٦١٠
	بكالوريوس	١٢	٣.١٧		
	دراسات عليا	١٠	٣.١٢		
مشكلات الإدارة المدرسية	دبلوم	٨	٤.١١	٠.٦٢١	٠.٤٣٢
	بكالوريوس	١٢	٣.١٢		
	دراسات عليا	١٠	٣.٠٦		
الدرجة الكلي لكل مجال	دبلوم	٨	٤.٠٢	١.١٢٣	٠.٠١٣
	بكالوريوس	١٢	٣.٩٦		
	دراسات عليا	١٠	٣.٨٦		

يبين الجدول (٧) وجود تفاوت بين المتوسطات الحسابية في استجابات مدرسي الاحياء في مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي إذا كانت فروق ذات دلالة إحصائية تم حساب اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروقات في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدرسي الاحياء القرى والارياف في مدينة الرمادية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عدم جود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متغير المؤهل العلمي لمدرسي الاحياء ويرجع الباحث نظراً لاختلاف الظروف المعيشية بين مدرسي القرى والارياف ومدرسي المدينة.

ثالثاً - تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

لمعرفة الفروقات في استجابات أفراد عينة الدراسة مدرسي الاحياء القرى والارياف في مدينة الرمادي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (Independent Sample T-Test) بديلاً عن اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Mann-Whitney) استخدام اختبار وذلك لعدم تكافؤ فئات النوع الاجتماعي، ويتضح ذلك من خلال الجدول (٨):

البعد	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (Z)	الدلالة
المشكلات الشخصية المتعلقة بالمدرس	ذكر	١٧	٤.٣٨	٠.٩٠٤	٠.٠١١
	انثى	١٣	٣.٩٥		
المشكلات المحيطة بالبيئة المدرسية	ذكر	١٧	٤.٢١	٠.٢١٦	٠.٩٣٠
	انثى	١٣	٤.١٩		
مشكلات داخل البيئة المدرسية	ذكر	١٧	٤.٣٢	٠.٣٢٦	٠.٦٩٢
	انثى	١٣	٤.٢٩		
مشكلات الإدارة المدرسية	انثى	١٧	٤.٠٦	٠.٤٨١	٠.٦١٤
	ذكر	١٣	٤.١٩		
الدرجة الكلية لكل مجال	انثى	١٧	٤.٢١	٠.٤٧١	٠.٦٨٢
	ذكر	١٣	٤.٢٤		

يبين الجدول (٨) وجود تفاوت بين المتوسطات الحسابية في استجابات مدرسي الاحياء القرى والارياف في مدينة الرمادي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (ذكر - انثى) ولمعرفة فيما إذا كانت فروق ذات دلالة إحصائية تم حساب اختبار (Mann-Whitney) بديلاً عن اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، وذلك لعدم تكافؤ فئات متغير الحالة الاجتماعية، والتي تبين منها عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد الدراسة. وتعكس النتائج السابقة والمتعلقة بمشكلات البيئة المحيطة بالمدرسة، ومشكلات البيئة المدرسية، ومشكلات الإدارة المدرسية، عدم وجود أي فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية وقد يعود السبب ان مشكلات المدرسة، ونقص الإمكانيات والاحتياجات يعاني منها كافة مدرسي الاحياء، وهي بذلك تختلف مع نتيجة دراسة الثقفي (٢٠١٠).

**التوصيات:**

- ١- تشكيل لجان من وزارة التربية للاطلاع على مدارس القرى والارياف للوقوف على المشكلات التي يعاني منها المدرسين والعمل على إيجاد حلول مناسبة.
- ٢- دراسة المشكلات التي تواجهه المشرفي في مدارس القرى والارياف في مدينة الرمادي.
- ٣- إجراء دراسات مستقبلية ذات صلة بالموضوع الدراسة.
- ٤- توفير وسائل نقل بشكل مستمر لتقليل المعاناة التي تواجهه المدرسين في مناطق القرى والارياف.

**المقترحات:**

- ١- تحديد مدة زمنية يتم بعدها نقل المدرس من القرى والارياف الى أقرب مدرسة من سكناه وذلك لتخفيف عبئ التنقل في المناطق.
- ٢- زيادة نسبة البديل النقل والتعويض المادي للعمل بالقرى والارياف حتى يستطيع المدرس من مواجهة الضغوط المادية من مصاريف التنقل.
- ٣- تكوين لجان مختصين للوقوف على ظروف مدارس القرى والارياف وعلى المشكلات التي تواجهها وظروف مدرسيها لغرض إيجاد حلول ملائمة.

**المراجع بالعربية:**

- بمشموس، سعيد. (١٩٨٤). التعليم الابتدائي. (الطبعة الأولى). الرياض: مكتبة الرشد.
- الثقيفي، مريم بنت ناهد بن عبيد. (٢٠١٠). مشاكل معلمات الاقتصاد المنزلي في القرى النائية بمحافظة ينبع ودور المشرف التربوي في حلها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- الحسين، محمد محجوب، وآخرون. (١٩٩١). مشكلات التعليم في الريف العربي. تونس: المركز الوطني للبحوث التربوية...
- السيد، بدور عبد الفتاح إبراهيم. (٢٠٠٢). نظرة على الإدارة الحديثة، الحلقة الخامسة عشرة: نظرة على بيئة العمل في المناطق النائية وسياسة التعيين الجديدة. خدمة زاد برس. التنمية الإدارية.
- صابر، ممدوح. (٢٠٠٥). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. (الطبعة الأولى). الدمام. مكتبة المثني.

- عبد الله، شادي، وعيسى، وفاء. (٢٠١٤). دراسة لأهم المشكلات التي تواجه المجتمع الريفي في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (٣٦) ١٠، ٥.
- الغامدي، دخيل الله حمدان. (١٩٩٤). الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في المناطق النائية من منطقة الباحة التربوية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- القحطاني، نورة بنت ناصر محمد. (٢٠٠٦). أثر الضغوط البيئية الاجتماعية والمادية على أداء المرأة السعودية العاملة في أوارها الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- القناس، فهد بن صالح. (٢٠١٣). مدى مساهمة اجتماعات المدارس في حل المشكلات الإدارية والتعليمية في المدارس الابتدائية للبنين بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- محمد، رباحة عبد الباقي إبراهيم. (٢٠١٤). المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه تعميم التعليم النظامي في مجتمع الرياض بمنطقة نهر عطرة، ولاية كسلا، من منظور المعلمين وأولياء الأمور. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة تونس.
- النشوان. (٢٠١٣). مستوى دافعية المعلمين في مدارس المناطق النائية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٦). السياسة التعليمية في المملكة. الرياض.
- المصادر الإنجليزية:

-- Adequacy Challenges in Rural 5-Schools and communities. Paper presented at the Annual Meeting of the American Education Finance Association (Orlando, FL, March 2003).

-- Hellsten, L. (2011). Ching Saskatchewan First Year Teachers Identify Challenges and Make Recommendations: National Rural Education Association. Rural Educator.

-- Montgomery, M. R. (2010). "Small Rural School Districts in Nebraska: A Case Study of Challenges and Solutions" (2010

Educational Administration: Theses, Dissertations, and Student Research. <http://digitalcommons.unl.edu/cehsedaddiss/50>.

-- Vander, D.; Shen, J. & Western, C, (2001). Elementary and Secondary Public School Principals Perceptions of School Problems Educational. Research Quarterly